عين ذات المبدل منه اي يكون المراد منهما شيأ واحدا وان
تغاير مفهوما هما وان لم يكن الماصدق واحدا لانهما قد
يختلفان بالعموم والخصوص فلا يكون ماصدقهما واحدا
كزيد اخوك فان المراد منهما شخص واحد وسماه ابن
مالك البدل المطابق وقال في شرح الكافية ذلك
المطابقة اولى من قول النحويين بدل الكل من الكل
لانها عبارة صالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى
بخلاف العبارة الاخرى فانها لا تصدق الا على ذي
اجزاء وذلك غير مشترط للاجماع على صحة البدلية في اسما
الله تعالى انتهى وقد عبر في التسهيل بعبارة الناس
وقال في شرحه جرت على عادة النحويين والعبارة
الجيدة ان يقال بدل موافق من موافق وقال ابو
حيان عبر بعض اصحابنا بذلك بقوله بدل الشيء من
الشيء قال الرضي وانا الى الان لم يظهر لي فرق جلي بين
بدل الكل من الكل وبين عطف البيان بل لا ادري عطف
البيان الا بدل الكل وما قالوا من ان الفرق بينهما
ان البدل هو المقصود بالنسبة دون متبوعه
بخلاف عطف البيان فانه بيان وايضاح متبوعه
فيكون المقصود هو الاول فالجواب عنه انا لا نسلم
ان المقصود في بدل الكل هو الثاني فقط ولا في باقي
الابدال الا الغلط وقال بعض المحققين في جوابه
الظاهر انهم لم يريدوا انه ليس مقصودا بالنسبة
اصلا بل اراد وا انه ليس مقصودا اصليا والحاصل
ان مثل قولك جاني اخوك زيد ان قصدت فيه الاسناد
الى الاول وجيء بالثاني تتمة له وتوضيحا فالثاني

عطف

يعطف بيان وان قصدت فيه الاسناد الى الثاني وجيء
بالاول توطئة له مبالغة في الاسناد فالثاني بدل وحينئذ
يكون التوضيح الحاصل به مقصودا لتمام المقصود
اصالة هو الاسناد اليه بعد التوطئة والفرق ظاهر
والثاني بدل البعض من الكل اي بدل هو بعض المبدل
منه ذكر الكل اولا توطئة وتمهيدا وهو الذي تكون ذاته
بعضا من ذات المبدل منه وان لم يكن مفهومه بعضا من
مفهومه فنحو الهين اثنين اذا جعلتاه بدلا لا يكون بدل الكل
دون البعض لان ماصدق عليه اثنين هو عين ماصدق
عليه الهين وسمي بدل البعض لانه بعض من المبدل
منه فاضافته ايضا بيانية واعلم ان بعض الشيء قد
يراد به ما هو فرد منه كما يقال زيد بعض الانسان
وقد يراد به ما هو جزء له كما يقال اليد بعض زيد
واعترض قول المصنف بدل البعض من الكل من حيث
ان كلا وبعضا لا يجوز ادخال ال عليهما عند الجمهور قال
ابن خالويه في كتاب ليس يغلط كثير من الخواص بادخال
الالف واللام على كل وبعض وليس من لغة العرب
لانهما معرفتان في بنية اضافة وبذلك نزل القرآن قال
وعن الاصمعي قال قرأت ادب ابن المقفع فلم ار فيه لحنا الا قوله
العلم الزم من ان تحاط بالكل منه فاحفظوا البعض قال
وذلك غلط لانهما معرفتان لا يدخلهما ال قال ومثل ذلك
اي وقيل وبعده قال وكان بعض النحويين ببغداد
قد اجاز ذلك فقال فيه الشاعر

فبي دوستوك اي خفض اخطأ في كل وفي بعض وقال
الجوهري كل وبعض معرفتان لم يجئ عن العرب سمعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)